

تطلق مؤسسة محمد الخامس للتضامن حملة جديدة لجراحة المياه الجلالة البيضاء والرعاية الطبية المتخصصة في تاونات.

في إطار أنشطتها الطبية الإنسانية المتعلقة بشهر رمضان تنظم مؤسسة محمد الخامس للتضامن من 20 إلى 22 مارس حملة طبية جراحية لفائدة ساكنة إقليم تاونات.

وتأتي هذه المبادرة للاستجابة إلى هدفين: أولهما توفير التكفل بجراحة المياه البيضاء (الجلالة) لفائدة الساكنة ثم تسهيل الولوج إلى الفحوصات الطبية المتخصصة وذلك لفائدة ساكنة جماعة بوهودة وكذا عشر جماعات مجاورة تابعة لتاونات.

ستتكفل المؤسسة من خلال هذه الحملة التضامنية ب 120 حالة متعلقة بجراحة المياه البيضاء بالإضافة إلى توفير الخدمات الطبية المتخصصة إلى 4500 مستفيد. ويتعلق الأمر بكل من تخصص الأنف والحنجرة وطب العيون وطب الأطفال وطب القلب والشرابين وطب الجهاز الهضمي وطب النساء وطب الجلد وطب الكلي وطب الأمراض الروماتيزمية. فضلا عن تولية عناية خاصة للكشف وتحضير المعدات اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية.

ولضمان سير هذه الحملة في أحسن الظروف سيتم تعبئة موارد تقنية ولوجيستكية وبشرية مهمة. حيث يشارك في هذه الأخيرة فريق مكون من 120 شخص يضم: أطباء وكوادر ومساعدات اجتماعيات وتقنيي المؤسسة بالإضافة إلى 32 طبيبا مختصا بما فيهم 8 جراحي العيون و10 أطباء عامون و20 ممرضا وممرضة وأفراد من جمعيات المجتمع المدني سيتكفلون بمواكبة الساكنة.

وستجري هذه الحملة بموقعين: بيهودة جماعة واقعة على بعد 17 كلم من تاونات والمستشفى الإقليمي بتاونات.

وقد تم تجهيز موقع بوهودة على شكل منصة مكونة من فضاء للاستقبال والتسجيل وفضاء أخذ المؤشرات الحيوية وفضاء المعدات المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية وفضاءات الفحوصات الخاصة بمجموعة من التخصصات بما فيها الطب عن بعد. وتم تعزيز هذه الفضاءات ب 11 وحدة طبية متنقلة تهم مجموعة من التخصصات بالإضافة إلى التحاليل المخبرية والفحص بالأشعة والصدى وتسليم الأدوية. أما فيما يخص العمليات الجراحية التي تهم المياه البيضاء فستجرى بالمستشفى الإقليمي بتاونات حيث تم تخصيص مركبين جراحيين مجهزين بأربع محطات جراحية لاستقبال المستفيدين.

سيتم إجراء هذه الحملة التضامنية بالتعاون مع السلطات المحلية والمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية لفاس مكناس والمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتاونات والمركز الاستشفائي الجامعي بفاس والمستشفى الإقليمي بتاونات وجمعية أصدقاء ضعاف البصر بفاس والجمعية الإقليمية لدعم لمرضى القصور الكلوي بتاونات وجمعية إسعاد ونقابة أطباء الأسنان بفاس والنواحي.

يجدر بالذكر إلى أن المؤسسة نظمت ما بين يناير ومارس 2025 ثلاث حملات مماثلة وذلك في كل من زاكورة وطانطان وبركان - وجدة، حيث تم التكفل ب 7659 مستفيدين بينهم 5030 امرأة وتم إجراء 249 عملية جراحية و14874 فحص طبي. تدخل هذه الحملة في إطار توجه المؤسسة والذي يصب في تسهيل الولوج إلى العلاجات للفئات الأكثر هشاشة وتمكين سكان المناطق القروية والنائية من الاستفادة من علاجات طبية متعددة التخصصات.